



## مع تواصل الخلافات

## مفاوضات سنوية لاختيار رئيس البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الاثنين، ان «المفاوضات بين الكتل السنوية مستمرة، من أجل اختيار رئيس جديد للبرلمان، مطالباً الكتل السياسية بالابتعاد عن الخلافات وتقديم شخصية تحظى بمقبولية الجميع».

وقال القيادي في الائتلاف سعد المطلبي، إنه «قبل أيام قليلة كان هناك اجتماع في منزل زعيم

ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ضم الأطراف السياسية السنوية، وخلال هذا الاجتماع اتفقت تلك الأطراف على أن يقدم أحد الأطراف السنوية مرشحاً لرئاسة البرلمان مقابل تنازله عن وزارة للطرف السنوي الآخر».

وأضاف، إنه «تم الاتفاق على أن يكون هناك اجتماع مكمل للاجتماع الأول في اليوم الثاني، من أجل أن تقدم الأطراف السنوية اسم المرشح

لإحدى الحقبين الوزارية والطرف السنوي الآخر يقدم مرشحاً لرئاسة البرلمان، لكن الاجتماع الثاني لم يتحقق بسبب ظرف طارئ لإحدى القوى السياسية السنوية، بحسب ما أبلغت هي بذلك».

وبيّن: أن «ائتلافه يدعو القوى السياسية السنوية لحسم ملف انتخاب رئيس البرلمان، حتى تكون التوازنات متحققة في الرئاسة الثلاث، ويكون

المكون السنوي تمثيل برئاسة مجلس النواب». وتابع: «عدم حضور أحد الأطراف السنوية للاجتماع، يوحي بأن هذا الطرف غير مقتنع بأخذ وزارة مقابل ترك رئاسة مجلس النواب، ولهذا فإن أزمة انتخاب رئيس البرلمان ما زالت مستمرة، لكن اجتماع منزل المالكي حرك الأجواء السياسية وخلق جوّاً إيجابياً وتجاوز الكثير من المشاكل».



## دعوة نيابية لتطوير الصناعات الحربية المحلية

المراقب العراقي / بغداد  
دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، الى دعم وتطوير الصناعات الحربية، مؤكدة انها تدعم الاقتصاد العراقي وتحمي أموال العراق.

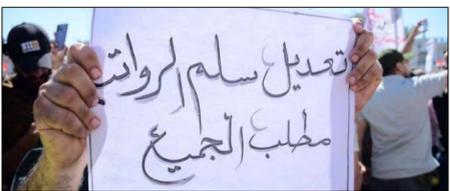
وقال عضو اللجنة، علي البنداوي، إن «قانون التصنيع الحربي نص على ضرورة تعاقد وزارتي الداخلية والدفاع مع هيئة التصنيع في مجال الأسلحة الخفيفة والطائرات المسترزة والعنانه»، مشيراً إلى أن «الحكومة افتتحت مؤخراً عدداً من المصانع لدعم المؤسسة العسكرية».

وأضاف البنداوي: أن «دعم هيئة التصنيع يعقود من الوزارات والمؤسسات الأمنية سيكون دافعاً لتطوير العمل وإنتاج أسلحة جديدة، مما سيوفر أموالاً طائلة لخزينة الدولة، بدلاً من استيرادها من الخارج».

وتابع: أن «دعم المنتج المحلي هو أحد الوعود التي التزمت بها الحكومة، وأن تطوير الصناعات الحربية سيدعم الاقتصاد ويحافظ على العملة الصعبة»، مشيراً إلى أن «الصناعات العسكرية بحاجة إلى وقت، لأنها ما زالت صناعة محدودة».

وأشار إلى أن «هيئة التصنيع اعتمدت معايير عالمية لصناعة الأسلحة، وستدخل لجنة فحص واختبارات قبل تجهيز القوات الأمنية بها».

## المالية البرلمانية: لا يمكن تمرير قانون سلم الرواتب في الوقت الحالي



المراقب العراقي / بغداد  
ربطت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، إقرار قانون سلم الرواتب بالتخصيصات المالية، مبيّنة ان «الوقت الحالي لا يسمح بزيادة مخصصات الموظفين بسبب عدم وجود سيولة مالية».

وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعائي، إن «رئيس الوزراء قد أشار إلى أن هناك العديد من القوانين التي تم تشريعها لتنظيم مخصصات عدد من الجهات الحكومية مثل هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية».

وأضاف: أن «أي تعديل في سلم الرواتب يتطلب إدخال تعديلات على القوانين القائمة التي تخص الاقتصاد، ويحتاج إلى تخصيصات مالية إضافية»، مشيراً إلى ان الموضوع يتطلب أولاً تحقيق الجوانب المالية اللازمة وتعديل القوانين ذات الصلة».

وأكد، أن «مجلس النواب سيكون جاهزاً للنظر في أي طلب من الحكومة بهذا الشأن لضمان إنصاف شرائح الموظفين، إذا ما طلبت الحكومة المضي قدماً في هذا الإجراء».

## الديمقراطي يرفض التشكيلة الحكومية الجديدة

## اجتماع الرشيد يحرق أوراق البارزاني في كركوك ويقضي على أحلام عودتهم للمحافظة

الاجرامية والانتصار عليهم، ولجوء هذه الزمر التكفيرية إلى استغلال أراضي كركوك الوعرة ومساحاتها الشاسعة، لتنفيذ هجمات منفردة على القوات الأمنية والمدنيين، ليتمكن فيما بعد القوات الأمنية من استعادة زمام السيطرة على الوضع والقضاء على الخلايا النائمة لداعش الذي ما يزال يترقب أي إرباك في المدينة.

وحول هذا الأمر، يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهان شيخ زروف في حديث له للمراقب العراقي، إنه «بعد أن تأخر تشكيل مجلس محافظة كركوك، تمكنت الكتل السياسية من المضي واختيار المناصب بشكل تام، بعد الوصول إلى اتفاقات جادة».

وأضاف: ان «هناك كتلاً لديهم شروط تعجيزية ليس بالإمكان تجاوزها وأيضا مطالب لا يمكن تنفيذها على أرض الواقع وبعض الأطراف لديها مقعدان وتطالب بمنصب المحافظ وهذه اقتراحات غير واقعية، ولهذا ذهبت القوائم الفائزة نحو تشكيل الحكومة المحلية سيما أن وضع كركوك خاص وحساس جدا».

وتعرقل اختيار محافظ كركوك بعد خلافات استمرت لثمانية أشهر، حيث كانت أولى جلسات المجلس المحلي قد عقدت في ١١ تموز الماضي وبقيت مفتوحة، مما تطلب تدخلا من رئيس الحكومة محمد شياع السوداني.

وعرقل الحزب الديمقراطي جميع مبادرات الحلول في كركوك، من أجل فرض سياسة الأمر الواقع والضغط باتجاه حصولهم على منصب المحافظ، على الرغم من أنهم لم يحصلوا سوى على مقعدين، ودفعوا باتجاه تدوير المنصب حتى يتمكنوا من الحصول عليه لستين، إلا أن جميع مساعيهم باءت بالفشل والرفض.



في محاولة لإعلان الدولة الكردية وهو ما جوبه بموجة رفض شديدة، سواء من حكومة بغداد الاتحادية أو حتى دول الجوار، التي ترى أن من مصلحة العراق والمنطقة، بقاء الوضع على ما هو عليه، كونه لا يحتمل صراعات جديدة وخلافات من شأنها أن تزعزع استقرار كركوك خاصة بعد طرد عصابات داعش

على مناصب تنفيذية في المدينة التي عانى أهلها من الويلات، في ظل سيطرة هذا الحزب عليها خلال السنوات الماضية، حيث عمل الديمقراطي على تكريد المنطقة من خلال تهجير أهلها ومحاولة ضمها للحدود الإدارية لإقليم كردستان.

ولم يكتف الحزب الديمقراطي بهذا القدر بل قام بإجراء استفتاء الانفصال

المحافظة، من عقد جلسة خاصة في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد، والتصويت على منصب المحافظ، ورئيس المجلس وياقي المناصب، وهو ما دفع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني إلى المسارعة في شن هجوم لانع على مخرجات الجلسة، وذلك بعد ان فقدوا كل أوراقهم ومساعيهم بالحصول

المراقب العراقي / سيف مجيد  
بعد جدال وخلاف دام أكثر من ثمانية أشهر، دارت عجلة الحكومة المحلية في محافظة كركوك من جديد، لتلتحق بركب المحافظات الأخرى التي مضت على تشكيلها أشهر عدة، وبعد مخاض عسير وشد وجذب، تمكنت الكتل الفائزة بالعدد الأكبر من مقاعد مجلس

## استمرار تهريب النفط من كردستان ومطالبات بإجراءات حكومية



هذه الخسائر الجسيمة». وأوضح الحيدري: أن «استمرار التهريب دون تدخل فعال سيؤدي إلى المزيد من الخسائر المالية، وهو ما يتطلب اتخاذ خطوات حاسمة لضمان السيطرة على المنافذ الحدودية وضمان عدم استمرار هذه الممارسات غير القانونية».

إمكاناتها لم تنجح حتى الآن في إيقاف عمليات التهريب، وأن استمرار الوضع الحالي يعني استمرار الهدر الكبير في المال العام». وأضاف: أن «اللجنة قد قامت بإبلاغ الجهات المختصة والحكومة المركزية بالمشكلة»، مشدداً على «ضرورة فرض سيطرة الدولة على منافذ

شمال البلاد. وقال الحيدري: إن «المعلومات المتوفرة تؤكد استمرار التهريب، وهو ما يعكس عدم فعالية الإجراءات الحالية في مواجهة هذه الظاهرة»، مشيراً إلى أن «الدولة بجميع

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو مجلس النواب علاء الحيدري، أمس الاثنين، استمرار عمليات تهريب النفط من إقليم كردستان، داعياً الحكومة الى اتخاذ إجراءات جديّة لوقف ثروات البلاد في

## الموجز الأمني

## الإطاحة بعصابة للاتجار بالبشر في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن الإطاحة بعصابة للاتجار بالأعضاء البشرية، حسب معلومات استخبارية وتعاون أحد المواطنين، بالأخبار عن وجود عصابة تقوم بالاتجار بالأعضاء البشرية وتعاطي المخدرات، في منطقة الشعب، إذ تم تشكيل فريق عمل من الفرقة الخامسة شرطة اتحادية وبايسناد الوكالات والأجهزة الاستخبارية، وبعد تحليل المعلومات واستحصال

## ضبط شبكة لتحويل الأموال خارج العراق بطرق غير قانونية

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية، عن ضبط شبكة لتحويل الأموال خارج العراق بصورة غير قانونية في جانب الكرخ من بغداد، بعد رصد

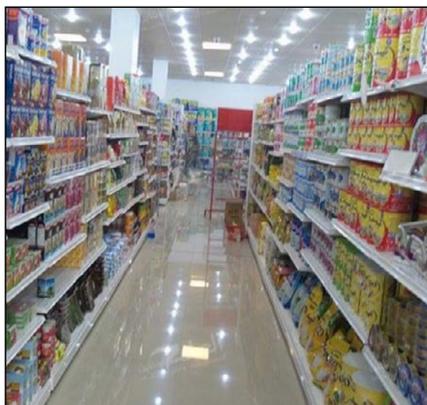
## القبض على ٤٧٨ تاجراً للمخدرات خلال العام الحالي

أكد جهاز الأمن الوطني، الإطاحة بـ٤٧٨ متهمًا بتجارة وترويج المخدرات خلال العام الحالي، إذ استطاعت القوات الأمنية، الإطاحة بشبكات لتحويل المواد المخدرة وأخرى صناعة محلية، خلال عمليات مكثفة



## مبيعات المركزي تتخطى حاجز الـ 265 مليون دولار

سجلت مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار في مزاد العملة، أمس الاثنين، أكثر من 265 مليون دولار. وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب الاقتصادي»، انه باع خلال مزاد العملة 265 مليوناً و 603 آلاف و 629 دولاراً، وذلك بسعر صرف أساس بلغ 1310 دنانير لكل دولار للاعمدات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر 1305 دنانير لكل دولار نقداً. وأوضح، أن غالبية مبيعات الدولار كانت لتعزيز الأرصدة في الخارج، حيث بلغت 253 مليوناً و 353 ألفاً و 629 دولاراً، مما يمثل زيادة بنسبة 95 بالمئة مقارنة بالمبيعات النقدية التي بلغت 12 مليوناً و 250 ألف دولار. وأضاف، أن المصارف التي اشترت الدولار نقداً كانت مصرفاً واحداً، بينما قام 16 مصرفاً بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج، فيما شارك في المزاد 12 شركة صرفاً.



## التجارة: قرب افتتاح 3 أسواق مركزية في بغداد

المراقب الاقتصادي / بغداد  
أكدت وزارة التجارة، أمس الاثنين، قرب افتتاح 3 أسواق مركزية في العاصمة بغداد بعد وصول أعمال تأهيلها إلى نسب إنجاز متقدمة، مشيرة إلى انها ستوفر ما لا يقل عن 5000 فرصة عمل في كل سوق. وقالت مدير عام شركة الأسواق المركزية في الوزارة، زهرة الكيلاني، إن «الأعمال الإنشائية والكهربائية والميكانيكية في سوق العامل المركزي وسوق الصالحية قاربت على الانتهاء، و بانتظار وصول الضمان التي ستعرض في هذه الأسواق، يليها افتتاح سوق الشعب المركزي»، مؤكدة أن «الأعمال في الأسواق المركزية وصلت لمرحلة متقدمة». وأضافت، أن الشركة ركزت على إعادة تأهيل الأسواق المركزية في محافظة بغداد باعتبارها العاصمة، بعدها ستنتقل إلى المحافظات، منها نينوى و كركوك والنجف الأشرف والديوانية

وميسان والبصرة». وأوضحت، أن «الدستور العراقي حث على السوق المفتوح وكذلك قوانين الموازنات الاتحادية التي صدرت بعد ذلك تحث على المشاركة مع القطاع الخاص، وهو نظام عالمي، لذلك قامت الشركة بإبرام عقود شراكة مع الشركات المتخصصة في مجال نشاط الأسواق المركزية». ومضت بالقول، إن «الدراسات الإحصائية والجدول الاقتصادي التي أعدتها الشركة بالمشاركة مع المكاتب الاستشارية المعتمدة، تشير إلى أن كل سوق سيستوعب ما لا يقل عن 5000 فرصة عمل للشباب، تتوزع بين العمال والإداريين والمحاسبين، إضافة إلى الوظائف الأخرى». وأوضحت أن «هناك معارض تسويقية في محافظات ديالى والمنفى وكربلاء المقدسة لبيع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، وطريقة الدفع تكون بالنقد أو بالتقسيط».

## الديون الداخلية ترفع ضغط العراقيين

# كتلة مالية ضخمة تهدد الخزينة وتدفع البلاد نحو المجاهول



المراقب الاقتصادي / القسم الاقتصادي  
من دون وجود ضوابط وآليات تحدد سقوف الدين الداخلي، ويرى خبراء في مجال المال والأعمال، أن «المشكلة الأساسية تكمن في أن أغلب هذه الديون هي نفقات تشغيلية، وليست استثمارية، بمعنى أن الديون لا يمكن استرجاعها من المشاريع الاستثمارية التي كان من المفترض أن تعمل على إنشائها، لتساهم في زيادة الناتج المحلي وبالتالي المساهمة في أرباحها». ويؤكد الخبير، أن «الحكومة تستطيع أن تنهي أزمة الديون من خلال السيطرة على الواردات الداخلية، لافتاً إلى أن ذلك لا يتم إلا بمحاربة الفساد». وبلغت الشريفي في تصريح له، المراقب الاقتصادي، إلى أن «أبرز الأزمات التي تواجهها البلاد وجود الاحتلال الذي يشتغل على إبقاء الفساد واستمرار الفوضى، لتحقيق غاياته الخبيثة في تكبير البلاد بالديون، وهو يعمل بنفس الوقت على هدر المال العام لإبقاء الوضع هشاً». ويحذر مراقبون من استمرار هذه الديون الداخلية من دون وجود خطط لتسديدها، كونها تكلف موازنة الدولة نفقات إضافية تتمثل بمبالغ الفائدة التي تضعها المؤسسات الحكومية الداخلية

## خبير يعلق على حجم التعاملات في الدفع الإلكتروني: حقق طفرة نوعية

المراقب الاقتصادي / بغداد  
أكد مستشار رابطة المصارف الخاصة العراقية سمير النصيري، أمس الاثنين، ان القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء أدت إلى تحقيق نتائج نوعية بحجم التعاملات في عمليات الدفع الإلكتروني واستخدام الصرافات الآلية. وقال النصيري في تصريح صحفي، ان «الدعم الحكومي الموجه نحو تحريك ملف الدفع الإلكتروني أسهم بتصاعد استخدام بطاقات الصرف الآلي بشكل ملحوظ حيث وصلت أعداد نقاط البيع المباشر إلى أكثر من 50 ألف نقطة بيع بينما كانت بنحو 11 ألف نقطة في العام الماضي». وأشار إلى ان القرارات التي اصدرها

مجلس الوزراء والدعم المتواصل والتزام البنك المركزي أدت إلى تحقيق نتائج شهر تموز الماضي حيث وصلت بحدود 2 تريليون دينار من العام الحالي مقارنة بـ 800 مليار خلال نفس الشهر من العام الماضي. وأضاف ان «عمليات الدفع الإلكتروني في محطات الوقود لشهر تموز الماضي وصلت إلى 44 مليار دينار بالمقارنة مع العام الماضي من نفس الشهر كانت 183 مليون دينار بالتالي هذه النقلة النوعية في استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني واعتماد أنظمة الدفع في المؤسسات الحكومية عززت من ثقة المواطن تجاه هذه العمليات».



## الصناعة تتحدث عن معملين للأدوية في بغداد ونيونى

المراقب الاقتصادي / بغداد  
جديدة لإنتاج البخاخات والمستلزمات الطبية النسيجية والبلاستيكية». وأضاف أن «المصنع الثاني ويقع في محافظة نينوى، سيكون مختصاً بإنتاج الحاميل الوريدية بالشراكة مع القطاع الخاص، و بانتظار منحه إجازة الإنتاج النمطي، بعد نجاح جميع فحوصات الرقابة الدوائية، وهو مجهز بخطوط حديثة، وستتم المباشرة بإنتاج النمطي وبالخطوة الإنتاجية بعد حصوله على إجازة التشغيل النمطي». وأشار العجمي إلى أن «شركته تعمل على تأهيل 11

المراقب الاقتصادي / بغداد  
قالت وزارة الصناعة، أمس الاثنين، إنها ماضية نحو افتتاح معملين للأدوية في بغداد ونيونى نهاية العام الحالي. وذكر مدير شركة أدوية سامراء التابعة للوزارة محمد عبد القادر النعمي في تصريح صحفي، ان «المصنع الأول الذي سيفتح نهاية العام الحالي، هو مصنع بغداد للغازات والمستلزمات الطبية الخاصة بإنتاج الأوكسجين الطبي، والجاري حالياً تجهيزه حالياً بخطوط

## وزارة الإعمار والإسكان تكشف عن تفاصيل خططها الإقراضية للعام الحالي

المراقب الاقتصادي / بغداد  
كشفت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الاثنين، عن قرب انجاز خطتها الإقراضية لصندوق الإسكان للعام الحالي بعد صرف القروض لـ 14 ألفاً من أصل 17 ألف مستفيد. وذكر المتحدث باسم الوزارة نبيل الصغار في تصريح صحفي، ان «خطة الصندوق للعام الحالي تضمنت صرف 900 مليار دينار بين 17 ألف مستفيد ممن تقدموا للحصول على قروض الصندوق، مشيراً إلى إقراض 14 ألف مشمول خلال الأشهر الماضية، ولم يتبق غير 3 آلاف مستفيد سيتم منحهم القروض تباعاً، وبذلك يكون الصندوق قد أنجز خطته للعام الحالي». ولفت إلى أن «استئناف إطلاق القروض مرهون بالاسترجاعات المالية التي تأتي من المواطنين، مقابل القروض التي تسلموها، مؤكداً أن عملية الدفع الإلكتروني أسهمت بسهولة وسرعة استرداد المبالغ، منبهاً في الوقت نفسه بأن الصندوق لم يحدد حتى الآن موعداً لإطلاق قروضه المقبلة». وأضاف، بأن «البنك المركزي أمهل الصندوق مدة 5 سنوات لتسديد المبالغ التي بذمته بموجب المبادرة التي أطلقها في وقت سابق، لدعمه بمبلغ 250 و 300 مليار دينار، الأمر الذي مكنته حينها من إقراض عدد كبير من المواطنين».



## انتقاماً لاغتيال هنية

## حزب الله يغير استراتيجيته تجاه «إسرائيل» و صواريخه تدك وسط تل أبيب



المراقب العراقي / متابعة  
غير حزب الله من استراتيجيته الخاصة بالحرب القائمة الآن مع الكيان الصهيوني، حيث باتت صواريخه تدك وسط تل أبيب، بعد ان كان القتال محصوراً في المناطق الحدودية بين لبنان والكيان الصهيوني، وجاء ذلك في الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، ويمتلك حزب الله صواريخ يتجاوز مداها ٣٠٠ كيلومتر، مثل صاروخ فاتح ١١٠ ونسخه المختلفة، وهي صواريخ يمكنها الوصول إلى العمق الصهيوني، وضرب أهداف استراتيجية محددة. ويبدأ مدى صواريخ حزب الله من ١٠ كيلومترات لصواريخ بركان و فلق، ويرتفع ليصل إلى ٤٠ كيلومتراً فأعلى حتى حدود ١٠٠ كيلومتر لصواريخ مثل فجر ٣ و ٥ و رعد ٢ و ٣، وأخيراً تظهر صواريخ مثل خيبر ١ وزلزال ٢ وغيرها من الصواريخ التي يزيد مداها على مئة كيلومتر. ويمتلك حزب الله نسخاً من الصواريخ متنوعة في مداها إلى هذا الحد يوفر لهم حزب الله العديد من المزايا التكتيكية، بما في ذلك تنوع الأهداف، إذ إن الصواريخ قصيرة المدى مفيدة لاستهداف المنشآت العسكرية القريبة والمناطق الحدودية والتهديدات المباشرة، والصواريخ متوسطة المدى

تسمح بضرب المدن الكبرى والبنية التحتية والأهداف العسكرية البعيدة، والصواريخ طويلة المدى قادرة على ضرب أهداف استراتيجية في عمق الكيان الصهيوني، بما في ذلك المراكز الحضرية الكبرى التي تمتلك قواعد عسكرية وبنية تحتية حيوية. أضف إلى ذلك، أن استخدام مزيج من أنواع الصواريخ ومداهما المختلف في ضربات منسقة يمكن أن يؤثر سلباً على أنظمة الدفاع الصاروخي لجيش الاحتلال الإسرائيلي. فعلى سبيل المثال، يمكن لوابل من الصواريخ قصيرة المدى أن يشيع الدفاعات؛ مما يسمح للصواريخ الأطول مدى أن تخترق التحصينات بسهولة أكبر، كما أن القدرة على إطلاق الصواريخ من نطاقات مختلفة يسمح لحزب الله بتكثيف تكتيكاته، بناءً على تطور الوضع الميداني. وإن مجموعة من الصواريخ متنوعة المدى تسمح لحزب الله بتوزيع منصات إطلاق الصواريخ على مساحة واسعة، وهذا يجعل من الصعب على قوات الخصم (جيش الاحتلال في هذه الحالة) تحديد مواقع الإطلاق وتدميرها في وقت واحد، أضف إلى ذلك، أن امتلاك مدى متنوع من الصواريخ يتيح لحزب الله في النهاية درجة من السيطرة على السلم التصعيد، ولهذا أهمية سياسية كبيرة.

في السياق، حذر ضباط صهيانية في قيادة المنطقة الشمالية، من أن تهديد التسلسل البري إلى مستوطنات الحدود الشمالية لم ينته. ونقل المراسل العسكري لموقع «والا» أمير بوجبوط عن هؤلاء الضباط، أن قوة الرضوان التابعة لحزب الله ما يزال بإمكانها تنفيذ هجوم منظم على الحدود، بما في ذلك التسلسل إلى أية مستوطنة أو موقع. وقال الضباط، على ما يورد بوجبوط، إنه «لماذا حزب الله لم يفعل ذلك حتى الآن؟ لأنه اختار عدم فعل ذلك، لكن من يعتقد بأن حزب الله لا يتدرب على اختراق بعض مقاتليه إلى «المنطقة الإسرائيلية» خاطئ وواهم»، بحسب تعبيره. وتابعوا: أن «فرضية العمل عند الجميع يجب أن تكون أن حزب الله قادر على إدخال قوات وزرع علم في أية مستوطنة أو موقع للجيش عند الحدود واحراق مبان عدة، عملية كهذه قد تؤثر على المنطقة كلها، ويمكن أن تروّع «الإسرائيليين».

## حريق زاباروجيا

## أوكرانيا تلعب بالنار

- استهداف محطة زاباروجيا يثير جدلاً واسعاً على الصعيد العالمي.
- زاباروجيا تعرضت لضربة صاروخية أوكرانية كادت ان تتسبب بكارثة نووية.
- إعلام روسي أكد بأن هذه الخطوة جاءت بتحريك ودفع من واشنطن.
- القصف أدى إلى نشوب حريق في منشأة أنظمة تبريد المحطة وتمت السيطرة عليه فيما بعد.



## الرئيس الإيراني يحمل واشنطن مسؤولية طيش الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
حمل الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الاثنين، واشنطن، مسؤولية طيش الكيان الصهيوني. وأضاف بزشكيان في تصريح صحفي، ان «أمريكا وبعض الدول الغربية تمارس الازدواجية في المعايير، وهي من دفعت بطيش الكيان الصهيوني في تنفيذ عمليات الاغتيال وارتكاب الجرائم النكراء». وأضاف: ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم دائما السلام والاستقرار والهدوء في جميع أنحاء العالم ولجميع الشعوب، وترى أن أية عملية وفي أية بقعة من العالم تعرض هذه القيم للمخاطرة، يجب أن تتوقف».

## مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مدنياً بهجوم لقوات الدعم السريع على مدينة الفاشر

المراقب العراقي / متابعة  
أشار حاكم ولاية شمال دارفور غربي السودان، المحافظ بخيت، إلى مقتل ٢٨ مدنياً وإصابة أكثر من ٤٥ آخرين في هجوم شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر. وأضاف بخيت، بأن الجيش السوداني والقوات المشتركة (قوات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة) تصدوا لواحدة من أكبر المعارك التي شهدتها مدينة الفاشر، حيث تصدوا لهجوم «الدعم السريع» في معركة استمرت قرابة ١٠ ساعات، على وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية. وأضاف: «تأسف ونستهنج استهداف الدعم السريع خلال معركة السبت للمواطنين (المدنيين) في منازلهم وقتل ٢٨ منهم بدم بارد وجرح ٤٦ آخرين». وأعلن الجيش السوداني، السبت الماضي، عن تصديه لهجوم كبير من الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غرباً)، بينما سقط مدنيون بين قتيل وجريح جراء قصف المدينة، وفق كلام ناشطين. ومنذ ١٠ أيام الماضي، تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع»، رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة، التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل ولايات إقليم دارفور (غرباً). من جانبها، قالت لجان مقاومة الفاشر (ناشطون) في بيان: «قامت قوات الدعم السريع بإطلاق النار على المصلين أثناء أداء فريضة صلاة الصبح في مسجد أنصار السنة بمدينة الفاشر، وأدى إلى وقوع إصابات وشهداء عددهم ٤٠ شخصاً». ومنذ منتصف نيسان ٢٠٢٣، يخوض الجيش و«الدعم السريع»، حرباً خلفت نحو ١٨ ألفاً و ٨٠٠ قتيل ونحو ١٠ ملايين نازح ولاجئ، على وفق الأمم المتحدة. وتزايدت دعوات أممية ودولية لتجنيب السودان كارثة إنسانية قد تدفع الملايين إلى المجاعة والموت، جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى ١٣ ولاية من أصل ١٨ في البلاد.

كان لافتاً في كلام الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله أثناء خطابه بمناسبة مرور أسبوع على استشهاد القائد «فؤاد شكر» الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية ببيروت في الثلاثين من الشهر الماضي، كان لافتاً ورود جملتين أدخلت حكومة هذا الكيان ومؤسساته في حالة ضياع، الأولى «الذبح بالقطنة» وهو من الأمثال الإيرانية التي تشير إلى التآني في انتقاء الهدف وتأمين كل الإمكانيات والظروف لاستهدافه بدقة دون أي خطأ..

بقلم: محمد نادر العمري

## «الذبح بالقطنة»

### هل يتحمل كيان العدو تبعات انتظار الرد؟

أما الجملة الثانية والمتمثلة «بأن تأخر الرد هو جزء من الرد» في دلالة على استغلال حالة التصدع والقلق والترقب التي تسود داخل الكيان على كافة المستويات. هذان المصطلحان، وإن كانا يرمزان إلى مدى تفعيل جبهة المقاومة عموماً إدارة الحرب النفسية، إلا أنهما يعكسان في الوقت ذاته حالة الاستنزاف التي يمر بها الكيان، والتي تتمثل أبرز صورها في:

أولاً- إظهار حالة العجز والإخفاق الاستخباري لقوات الاحتلال الإسرائيلية، وأجهزته العسكرية من «الموساد» و«الشاباك»، في معرفة رد المقاومة الإسلامية في لبنان، والرد الإيراني، من حيث توقيت التنفيذ، وطبيعة الرد وشكله وحجمه، وهو ما يزيد من ضعف ثقة المستوطنين بإمكانيات أجهزتهم الاستخبارية التي راكمت إخفاقاتها منذ عملية طوفان الأقصى 7 تشرين الأول 2023م، وهو ما ينطبق على صورة ومكانة الأجهزة الاستخبارية الأمريكية، ولعل هذا السبب دفع ما نسبته 46% من المستوطنين وفق استطلاع للرأي أجرته «هآرتس» للمطالبة بعمل عسكري «إسرائيلي» استباقي في لبنان أو إيران، وهذا الأمر ينطبق على معنويات جنود الاحتلال.

ثانياً- رفع حالة الجهوية لدى قوات الاحتلال الإسرائيلية ووضع كل القوات الجوية والبرية والبحرية في حالة تأهب، من منصات دفاعية وسلاح جو وسوارج بحرية، تتبع لهذا الكيان أو القوات الحليفة له تم استجلائها للمنطقة، هذا يزيد من ناحية في زيادة العجز العسكري الإنفاقي، إذ تقدر مجلة «فورين بوليسي» تكلفة تحريك القوات الأمريكية للشرق الأوسط بملياري دولار أسبوعياً، في حين كشف موقع «واللا» العمري أن رفع جهوية قوات الاحتلال الجوية الدفاعية وإدخال منظومات مثل «مقلع داوود» و«نظام أرو» و«سي دوم» و«الشعاع الحديدي»، والتي تتباين تكلفتها إطلاق صاروخ منها بين 100 و175 ألف دولار، الدوريات الجوية لسلاح الجو، وزيادة عدد جنود الاحتياط، والذي يكلف الواحد منهم 1700 دولار شهرياً.

ثالثاً- إشارة الأمين العام لحزب الله إلى حجم خسائر الاستثمارات الإسرائيلية الاقتصادية في حال اندلاع حرب شاملة بشمال فلسطين المحتلة فقط والمقدرة بـ 12 مليار دولار، فهناك خسائر فادحة بدأ الاقتصاد الإسرائيلي يتكبدها بشكل متصاعد منذ عملية اغتيال الشهيد «شكر وهنية»، إذ تمثل هذه الخسائر في المسارات التالية:

خسائر القطاع السياحي والنقل، فوفقاً للتقديرات الرسمية وغير الرسمية الإسرائيلية، كان هناك 100 شركة طيران داخل الكيان، حتى إعداد هذا المقال، تقلص العدد لـ 16 شركة فقط معظمها شركات «إسرائيلية»، كما أن قطاع السياحة الذي يشكل 17% من روافد الخزينة الإسرائيلية، بإجمالي 4.5 ملايين سائح، بات اليوم وبعد مرور أكثر من عشرة أيام صفر سائح.

زيادة الإنفاق المعيشي، وخاصة مع هجرة المزيد من مستوطني الشمال بعد عمليتي اغتيال، إذ قدرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن ما يزيد عن 27 ألف مستوطن انتقلوا لمناطق الوسط والجنوب بعد تصاعد الأوضاع، يضافون لـ 90 ألف سابقين ورجحت الصحيفة أن تشهد «إسرائيل» المزيد من هذه الهجرات في حال تنفيذ المقاومة وإيران الرد العسكري وتدرج الأمور لما يزيد عن 450 ألف نازح. جوانب متعددة من إدارة المقاومة الإسلامية «حزب الله» والقيادة السياسية والعسكرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الحرب النفسية في توظيف إدارة الرد، والتهميل وعدم الاستعجال، الجانب الاجتماعي داخل المستوطنين، كل تلك الجوانب ليست ببسيطة، ولعل المتابع لنتائج الآثار السلبية على هذا الكيان اجتماعياً سيلحظ زيادة شراء الكحول والمخدرات بنسبة تجاوزت 250% عما كانت عليه قبل عشرة أيام، ويتأكد من مدى الخوف والقلق وتراجع المعنويات بين المستوطنين، فهل تنجح الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية، بمعالجة تداعيات القطة التي تندبجها جبهة المقاومة بمهدومتها.

لم أستطع إلا أن أكتب بعدما صحت فزعا فجراً، لقد كانت طائرة أف 16، تنقض في منامي على قبو المدرسة، الغارة الأولى سرت جسد، والغارة الثانية قطعت دربي، والغارة الثالثة يا أمي سرت ذرايعك اللتين كنت ألوذ بهما عندما يشتد الظلام..

بقلم: خالد شحام

## غداً

### سيلهو أطفال خان يونس بحطام ميركاتكم وستذرو جباليا رمادكم في البحر!

لم أستطع أن أتفتت كما تروي تقارير الأخبار المزيفة، فالرئيس أطل من بعيد وهو يقول في بأنه لا زال يعتقد بوجود صفقة جيدة، وأحد الوسطاء وعدني بوجبة ساخنة لم أظ بمثلها منذ شهور ووعودني بشهر عسل وأنا مقسوم إلى نصفين بلا ذراعين ولا ساين، ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الإسرائيليين، ربنا جف الدعاء وأغلقت كل الأبواب إلا بابك الذي لا يوصد، ربنا لا تتر على الأرض من الخائنين والمتخاذلين دياراً، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ويقتلوا عبادك، ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا!

غدا يا أبناء السفلة سيلهو أطفال غزة بحطام ميركاتكم الفاتنة في شوارع خان يونس، ويجمعون ماء المطر بخوذة قائد الوحدة وغدا يا أصحاب الرئس والبقرة الحمراء ستذرو جباليا رمادكم في بحر غزة كي تشفى إيناس وسالي ورائيا ونزيت على كنف حوريات السماء، غدا يا سخام الأرض ستنتب لكم أرض رفح وأرض اليمن وأرض الجنوب مقاتلين أصابعهم فوهات بنادق وأجسادهم شواظ القسام الخالد، لن ينجو منكم أحد ولن يبقى منكم أحد، حتى أحد!

كلنا إيمان بحديث نبينا عليه وعلى آله صلوات الله وسلامه بأنه سيأتي اليوم القريب الذي ينطق فيه الحجر والشجر: يا مسلم، يا عبد الله، هذا يهودي خلفي تعال فقلته، لكن الشيء الذي يحمل ثقة أكبر في قلبي، أن هذه الظاهرة العجيبة الإعجازية لن تحدث في أرض فلسطين فقط، بل في كل عاصمة عربية حيث سيتكلم كل أنواع الشجر ليقول لكل مقاتل: يا مسلم، يا عبد الله - هذا ورائي صهيوني عربي تعال طهر الأرض منه!

خط الحدود إلى سينا وأرض مصر أي نحو خارج الأراضي الفلسطينية، بما يجعل النفق يربط بين منزلين متقابلين على جانبي الحدود. ومع قدوم السلطة الفلسطينية في عام 1994 وفي إطار تنسيقها الأمني مع قوات الاحتلال، قامت تلك القوات الإسرائيلية بتدمير آلاف المنازل المحاذية للشريط الحدودي، الأمر الذي عاد بقوة مع انتفاضة الأقصى مركزاً على الدقة في صناعة الأنفاق. كان يتطلّب حفر النفق على عمق 13 تحت الأرض شهرين، وكان يصل أحيانا إلى نحو ثلاثين، ويصل طولها إلى 1000 متر بعرض مترين. وصل حفر الأنفاق اليوم إلى 33 متراً تحت التراب. لطالما جاهرت «إسرائيل» بقلقها، بعد حرب غزة وتدمير الكثير من الأنفاق، من أن يعيد الغزويون بناء الأنفاق أو توسيعها بالعرض، بما يسمح بتدمير أسلحة لم تكن تصل إليهم قبلاً. كانت تصل كلغة النفق إلى 60 ألف دولار، يتم دفع نصف الثمن لصاحب البيت المعتمد كيداية للنفق أو ذيله، كما تشير التسمية، ويدفع النصف الباقي للوزن الحفر المعروفة بـ «الأنب» والحفارين الصغار والعمال والمهندسين. تغيرت العمليات منذ عام 2000 وبدأ الفلسطينيون بنقل الأسلحة والذخائر التي كانت تتدفق، عبر الأنفاق، مع اشتداد الحصار الذي بلغ أعلى وتيرته مع انسحاب «إسرائيل» من القطاع صيف 2005 وسيطرة حماس عليه في تموز 2007، ووصلت إلى إدخال الصواريخ الإيرانية والروسية المضادة للطائرات، إضافة إلى أطنان المتفجرات الضرورية لإشعال الصواريخ التي كانت تنقل مفككة على شكل قطع صغيرة، فتعيد المقاومة تركيبها، وأصبحت تستخدم لإدخال الفلسطينيين وغير الفلسطينيين الذين يرغبون في الوصول إلى القطاع.

وعلى الرغم من معرفة «إسرائيل» بالأنفاق، إلا أنها كانت، قبل انسحابها، أمام فكرتين لم تستطع تحقيقهما للتخلص من هذا الأسلوب النضالي العتيق:

إمّا بناء جدار يروح في عمق الأرض بين غزة ومصر، أو إقامة سد مائي كبير تنهار فيه الأنفاق. ومع سيطرة «حماس» على غزة، تنوعت طريقة التعاطي المصري مع ظاهرة الأنفاق، خصوصاً معبر رفح، بين أساليب الفتح والإقفال أو تدمير

المقارن العربي وللأنظمة العربية والإقليمية والعالمية أن يكملوا المقال عني حتى أتمكن من مسح دمعتي حزينا في أنفاق العرب والعالم والمؤسسات الدولية وفرحا نعم شديد الفرح لأن التاريخ يخطو اليوم بانتظار أن تشرق الشمس وفوق يدها مستقبل يخرج من الأنفاق لا من نفاق الدول والمؤسسات والقوانين الدولية الكبرى والصغرى التي تمتهن مهنة طمس التاريخ والحقوق والأجيال.

بقلم: برفسور نسيم الخوري

## ستشرق الشمس

### على الأنفاق والنفق

يولد الإنسان نطفة من تراب وإليها سيعود. لكن أن تبقيه ظروفه التاريخية المعقدة لينمو أو يقضي حياته في التراب الذي لا يفارقه أبداً مثل صغار أجيال فلسطين لتتساوى عنده الحياة بالموت بل هي أحيانا دون الموت، فتلك هي الظاهرة القاتلة المعجزة التي تجعل الكتابة فيها لعبة عبثية سخيفة وقاسية..

بقلم: خالد شحام

خط الحدود إلى سينا وأرض مصر أي نحو خارج الأراضي الفلسطينية، بما يجعل النفق يربط بين منزلين متقابلين على جانبي الحدود. ومع قدوم السلطة الفلسطينية في عام 1994 وفي إطار تنسيقها الأمني مع قوات الاحتلال، قامت تلك القوات الإسرائيلية بتدمير آلاف المنازل المحاذية للشريط الحدودي، الأمر الذي عاد بقوة مع انتفاضة الأقصى مركزاً على الدقة في صناعة الأنفاق. كان يتطلّب حفر النفق على عمق 13 تحت الأرض شهرين، وكان يصل أحيانا إلى نحو ثلاثين، ويصل طولها إلى 1000 متر بعرض مترين. وصل حفر الأنفاق اليوم إلى 33 متراً تحت التراب. لطالما جاهرت «إسرائيل» بقلقها، بعد حرب غزة وتدمير الكثير من الأنفاق، من أن يعيد الغزويون بناء الأنفاق أو توسيعها بالعرض، بما يسمح بتدمير أسلحة لم تكن تصل إليهم قبلاً. كانت تصل كلغة النفق إلى 60 ألف دولار، يتم دفع نصف الثمن لصاحب البيت المعتمد كيداية للنفق أو ذيله، كما تشير التسمية، ويدفع النصف الباقي للوزن الحفر المعروفة بـ «الأنب» والحفارين الصغار والعمال والمهندسين. تغيرت العمليات منذ عام 2000 وبدأ الفلسطينيون بنقل الأسلحة والذخائر التي كانت تتدفق، عبر الأنفاق، مع اشتداد الحصار الذي بلغ أعلى وتيرته مع انسحاب «إسرائيل» من القطاع صيف 2005 وسيطرة حماس عليه في تموز 2007، ووصلت إلى إدخال الصواريخ الإيرانية والروسية المضادة للطائرات، إضافة إلى أطنان المتفجرات الضرورية لإشعال الصواريخ التي كانت تنقل مفككة على شكل قطع صغيرة، فتعيد المقاومة تركيبها، وأصبحت تستخدم لإدخال الفلسطينيين وغير الفلسطينيين الذين يرغبون في الوصول إلى القطاع.

وعلى الرغم من معرفة «إسرائيل» بالأنفاق، إلا أنها كانت، قبل انسحابها، أمام فكرتين لم تستطع تحقيقهما للتخلص من هذا الأسلوب النضالي العتيق:

إمّا بناء جدار يروح في عمق الأرض بين غزة ومصر، أو إقامة سد مائي كبير تنهار فيه الأنفاق. ومع سيطرة «حماس» على غزة، تنوعت طريقة التعاطي المصري مع ظاهرة الأنفاق، خصوصاً معبر رفح، بين أساليب الفتح والإقفال أو تدمير





# الإمام الحسن المجتبي

## في مواجهة الضلال والتضليل

أوس ستار الغانمي

### مذكر

من المفاهيم الخاطئة هو النظر الى المال وكأن للإنسان حرية التصرف فيه، فإن القاعدة الفقهية المعروفة (الناس مسلطون على أموالهم) لا تعني الحرية المطلقة في قبالة أمر الله ونهيه، إذ العبد ليس إلا خليفة على المال، أنيس مقتضى قوله تعالى: «وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» أن العبد سوف يحاسب من طرف من استخلفه على ذلك المال، محاسبة المالك الحقيقي للمالك المجازي.

### هل تريد ثوابا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «زوروا الحسين (عليه السلام) ولا تجزوه، فإنه سيد شباب أهل الجنة من الخلق وسيد الشهداء».



عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) قال: «أنا ابن من قتل صبيرا وكفى بذلك فخرا».

ظهرت جماعات وأفراد يسعون لتشويه الحقائق والتلاعب بالعقول لأغراض سياسية، كانت تلك الجماعات تستغل الدين لأغراض سياسية، وتعمل على نشر أفكار منحرفة بهدف تعزيز سلطتها على حساب المبادئ الإسلامية الصحيحة.

الإمام الحسن، بتفهمه العميق للدين ورؤيته الثاقبة للأحداث، كان قادرا على التمييز بين الحق والباطل، وبين المخلصين والمتلاعبين، فقد كان يعلم أن الهدف الرئيس للضلال والتضليل هو زعزعة استقرار الأمة وتقويض قيمها الأساسية. ولذلك، كان الإمام الحسن يواجه هذا الضلال بطرق تتسم بالحكمة والصبر، مستندا إلى القيم الإسلامية الأصيلة.

#### الأساليب الحكيمة في مواجهة الضلال

كانت للإمام الحسن أساليب حكيمة عدة في مواجهة الضلال والتضليل. أولا، استخدم المنبر والحديث لتوضيح الحقائق وتصحيح المفاهيم الخاطئة. فقد كان يخطب في الناس ويعلمهم صحيح الدين ويبين لهم ما هو حق وما هو باطل. من خلال هذه الخطب، كان يهدف إلى توعية الناس وتنبههم إلى الأخطار التي تشكلها الأفكار المنحرفة.

ثانيا، اعتمد الإمام الحسن على الحوار والتفاوض كوسيلة لفض النزاعات وتوضيح الحقائق، بدلا من اللجوء إلى الصراع والقتال، كان يسعى إلى التفاهم والتوصل إلى حلول سلمية، كان يعلم أن الحوار هو الطريق الأنجح لتصحيح المفاهيم وتوجيه الناس نحو الطريق الصحيح، ففي بعض الأحيان، كان يفضل الاستماع إلى الآخرين وتقديم



عليه أن يقود الأمة ويواجه تحديات غير مسبوقة.

#### الضلال والتضليل

من أبرز التحديات التي واجهها الإمام الحسن، كان الضلال والتضليل الذي تبنته بعض الفئات السياسية والاجتماعية، فقد

عاش الإمام الحسن في عصر كان يعج بالفتن والصراعات، بعد النبي محمد (صل الله عليه وسلم)، حيث نشأت خلافات حول الخلافة وأسس الحكم. كانت الأمة الإسلامية قد بدأت تشهد انقسامات عميقة، وكان هناك استقطاب شديد بين مختلف القوى السياسية. في هذا السياق، وجد الإمام الحسن نفسه في موقف صعب، حيث كان

في التاريخ الإسلامي، يشكل الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) نموذجا مضيئا في مواجهة الضلال والتضليل، وولد الإمام الحسن في فترة حافلة بالصراعات السياسية والفكرية، ولكنه قدم مثالا فريدا في كيفية التصدي للأفكار الضالة والقيادة الحكيمة التي تقوم على أساس الإيمان بالحق والعدل. الإمام الحسن والظروف التاريخية

الشيخ جاسم الأديب

## والإبداع في نصرة الإمام الحسين (ع)

# زُيَارَةُ الْأُرْبَعِينَ

ذواتهم ومحسوبياتهم وجعلوا يتسابقون في نيل شرف خدمة زوار الحسين (عليه السلام)، فركنوا خلف ظهورهم العديد من الألقاب والمحسوبيات والعناوين الرفيعة لهم بما في ذلك المرجع والعالم ورئيس الدولة والوزير والتاجر والأستاذ وشيخ العشيرة وغير ذلك.

وفي هذه الزيارة، تتغير العناوين رأسا على عقب، فيصبح الغالي العزيز كالأموال والنفوس رخيصا، ويتبدل العدو إلى صديق وأخ حميم، ويتساوى الناس في المحبة والمودة، وتزول الضغائن من النفوس وتسد المودة في النفوس العصبية التي لا تتأثر بشيء كما تتأثر في هذه الزيارة الملبوئية.

وفي هذه الزيارة يصبح الفقير غنيا، فيبذل الأموال الطائلة رغم فقره وقلة ما في يديه، ويتحول الإنسان العادي إلى حاتم زمانه، فيقدم للعالم صورا من الجود والكرم لا تطرأ على بال حاتم الكريم الذي يضرب به المثل في الجود والكرم.

وباختصار زيارة الأربعين هي زيارة الإبداع في تغيير المفاهيم وقلب الموازين من أناس عاديين مشغولين بزخارف الدنيا وتجارة ولا بيع عن نصرة حبيب الله وآل الله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فطوبى لمن ساهم في هذا الإبداع العظيم وسجل اسمه في قائمة الفائزين بنصرة الإمام الحسين (عليه السلام).



الروحانية، تلاحظ كيف تجسّم العديد من الموالين عناء الصعوبات وكيف أنهم ركبوا المخاطر في طريق الزيارة عليهم يواسون بذلك الركب الحسيني المظلوم الذي عاد من الشام إلى كربلاء.

وفي هذه الزيارة المباركة تجد كثيرا من الموالين تخلوا عن

من الموالين طبايعهم وخالفوا وجهودهم وراحتهم في سبيل راحة عاديين إلى ملائكة عليين انشغلوا بالروحانيات والمعنويات ووضعوا نصب عينيهم حبيبهم الأعظم سيد الشهداء (عليه السلام) الذي جذب النفوس إليه وشغل القلوب بمصاحبه. وفي هذه الزيارة

من الموالين أرخصوا أوقاتهم وجهودهم وراحتهم في سبيل راحة زائري الحسين (عليه السلام)، بل إن العديد منهم راح يتفنن ويبدع في اختراع وسائل الخدمة والراحة لذوي المقامات العالية أي زوار الإمام الحسين (عليه السلام). وفي هذه الزيارة، بذل كثير

والأموال وانشغل بالخدمة الحسينية التي هي من أبرز معالم النصرة والتلبية لصرخة سيد الشهداء (عليه السلام) لما قال: هل من ناصر ينصرني؟ هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله (صل الله عليه وآله)؟ وفي هذه الزيارة تجد أنّ كثيرا

حياة البشرية، فمن بين الملايين من الزوّار، تجد الكثير ممن أرخص ذاته وملذاته وانشغل بالسعي إلى الحبيب وهو الإمام الحسين (عليه السلام). كما أنك تجد في هذه الزيارة، أنّ كثيرا من الموالين طلق الحياة بسا في ذلك الدور والعيال والأولاد

بيان كيف أيدع الموالون خلال زيارة الأربعين، فبذلوا جملة من المفاهيم التي يصعب جدا تغييرها في سائر المواسم الأخرى. ففي هذه الزيارة، يتجلى الإبداع بأروع صورته ويعكس للعالم بأسره كيف أيدع الموالون في تبديل كثيرا من المفاهيم الخطيرة في

ما هي إلا أيام قليلة وتقبل علينا زيارة الأربعين، تلك الزيارة الملبوئية التي حيرت عقول البشرية وجذبت أنظار العالم نحوها.

في هذه الزيارة العظيمة، تستوقفنا العديد من الصور الملفتة التي تذكرنا بأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين دعاهم سيد الشهداء (عليه السلام) إلى التخلي عنه وعدم تعريض أنفسهم للهلاك، فقدموا الغالي والنفيس في نصرته، وجسدوا أعظم نماذج سجلها التاريخ عن البطولة والتضحية والمعركة بإمام زمانهم.

الملفت للنظر، أنّ أنصار الحسين (عليه السلام) كانوا من مجتمعات مختلفة وطبقات متعددة، فمنهم الرجال والنساء، ومنهم العبيد والموالي، ومنهم الأحرار والسادة، ومنهم العُلَمَان الذين لم يبلغوا الحلم ومنهم الكهول والشيوخ الطاعنون في السن، ومنهم المسلم والنصراني... كل هؤلاء جمعهم حُب الحسين (عليه السلام) والتفاني في نصرته.

واليوم وبعد أكثر من ألف عام، تجد الملايين ممن تأسّسوا بأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) قد زحفوا من مختلف بقاع العالم قائلين: ليبيك داعي الله، إن كان لم يجيبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك، فقد أجابك قلبي وشعري وبشري. ولا يخفى عليك أنّ أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) لا يقاس بهم أحد ولا يداونون بالمكانة التي حازوها، لكننا في المقام نريد

# سائقو القطارات.. تهديدات عشائرية واعتداءات صبيانية وتجاوزات على السكك

ما زال العديد من سائقي القطارات يواجهون مشكلات ومصاعب عديدة خلال رحلاتهم اليومية داخل العاصمة بغداد أو بين المدن، وبعضهم يرفض الحديث عن تلك المعاناة، لكن الوجوه تكشف ما بداخلهم ومنهم السائق حميد سامي الذي قال إن «الاطفال مازالوا يمثلون الجزء الأكبر من تلك المعاناة وان ما يمنعه من الحديث هو تحول الامر الى تهديدات عشائرية او شكاوى ضدهم من قبل الاهالي الى دائرة السكك الحديد ما يتسبب بعقوبات إدارية بحقهم».

الامني حاليا افضل بكثير من تلك السنوات التي كانت مليئة بالإرهاب والمفخخات ولذلك يجب تأمين الطرق التي تمر بها القطارات حفاظا على سلامة الجميع». وهناك مشكلات مسكوت عنها من بينها بناء مرائب سيارات على السكك الحديدية وهي بحسب المواطن أحمد غالي مشكلة لا بد من معالجتها بالطرق القانونية على الرغم من صعوبة ذلك بسبب كون هذه الاماكن قد أصبحت أمرا واقعا ويصعب السيطرة على الوضع فيها نتيجة تحول هذه المناطق الى تجمعات سكنية محيطة بهذه المرائب التي طمرت السكك الحديدية، موضعا أن «العديد من المتجاوزين قد قاموا برفع السكك الحديدية من مكانها وبيعها في السكك وما عاد لهذه السكك من وجود على خريطة المكان الحقيقية». من جهته دعا المحامي علي العرجي الى ضرورة تفعيل قوانين المخالفات الخاصة بالقطارات وتنقيف الناس إعلامياً بخطورة التعدي على السكك الحديدية والسعي الى مساعدة السائقين على أداء أعمالهم دون عراقيل كونهم جزءاً مهماً من المجتمع ويقدمون خدمات جليلة وكبيرة للمواطنين، مشدداً على أهمية توفير الحماية للسائقين من جميع الاعتداءات التي من الممكن أن يتعرضوا لها خلال الطرق التي يسلكونها في عملهم.



المراتب العرفاء / يونس جلوب العرفاء... ومن بين المشكلات بحسب السائق محمد سلمان هي أن العديد من السائقين يستكون عن رشق القطارات بالحجارة من قبل الاطفال في المدن والمناطق الريفية التي يمر من خلالها القطر، وهذه الحالة دائمة الحدوث والسبب ان هذه المشكلة وعلى الرغم من كونها سهلة في حلها

الا انها تتسبب أحياناً بإصابات بين المسافرين من جراء تهشم زجاج نوافذ المركبات عليهم ويكتفي السائق بكتابة تقرير مفصل عن الحالة من أجل تصليح الزجاج المكسور لعدم وجود حماية أمنية للقطارات وكوارها». السائق كريم مخلص يقول انه طالب عدة مرات بتوفير حماية لسكك الحديدية التي

تمتد مئات الكيلومترات في المدن والقرى والارياف التي تعرضت الى التجاوز عليها من قبل المواطنين سيما الذين قاموا ببناء دور بالقرب من السكك الحديدية دون وجود من يحاسبهم على ذلك «، مبينا ان» هذه الحالة قد أسهمت بتعطيل عدد من خطوط السكك الحديدية وقد اضطرت مديرية السكك الى إقامة دعاوى قضائية

## شكاوى من تلوث مشروع مجاري الخالص



شكا عدد من أهالي قضاء الخالص تعطل العمل في مشروع المجاري الخاص بالقضاء على الرغم من أهميته بالنسبة للأهالي. وقالوا: ان «مشروع مجاري الخالص يعد واحداً من أكبر المشاريع على مستوى محافظة ديالى في قطاع المجاري الذي يحتاج الى نهضة قوية وهو يخدم عشرات المناطق في القضاء ومهم جداً بالنسبة للأهالي الراغبين بانجازهم على احسن وجه». وأضافوا: ان «المحافظة مطالبة بالسعي لمعرفة الاسباب الحقيقية لتلك المشكلة في هذا المشروع الحيوي في المحافظة». من جهته هدد مجلس ديالى، أمس الاثنين، بالكشف عما أسماها فضيحة مشروع مجاري الخالص شمالي المحافظة. وقال نائب رئيس مجلس ديالى سالم التميمي ان «مشروع مجاري الخالص هو ثاني أكبر المشاريع على مستوى ديالى في قطاع المجاري وهو يخدم عشرات المناطق في ثالث أكبر مدن المحافظة». وأضاف، ان «جملة من السلبات تشكلت فضيحة في مشروع استراتيجي وسقطت محاولات للتستر على الفشل وتغيير المهندسين بين فترتي وأخرى على الرغم من الافتقار للخبرة الكافية». وأكد ان «الجلس لن يتهاون في كشف المستور والسعي الى بيان هوية الشركات المتكئة بأداء مضامين المشاريع المهمة في ديالى وتحديد مسارات الفشل في مشروع استراتيجي ينتظره الاهالي منذ سنوات». يذكر ان ديالى تعاني تلوثاً من مشاريع عدة رغم إنفاق الدولة عشرات المليارات لإنشائها والتي تتعلق بالخدمات الأساسية.

## تلغفتدخل حالة الاستنفار بسبب انتشار الحمى النزفية



دخل قضاء تلغفر حالة الاستنفار بسبب انتشار الحمى النزفية حيث سجلت السلطات المحلية إصابة شخصين بالحمى النزفية، في مركز المدينة، توفي أحدهما إضافة إلى إصابة ثالثة في ناحية العياضية. وقال قائمقام تلغفر خليل محسن: «بعد تأكيد إصابة مواطنين اثنين في مركز قضاء تلغفر بوباء الحمى النزفية، اجتمعنا بمدير المستوصف البيطري ومديرة الرقابة الصحية وممثلين عن الشرطة، كما اجتمعنا لاحقاً بالجزائرين للعمل والتنسيق من أجل الحد والوقاية من الوباء». وأضاف: ان «إحدى الحالات اللتين تم التأكد من إصابتهما بالحمى النزفية في طور المعالجة فيما الآخر توفي متأثراً بإصابته بالوباء». وتابع: «أنا نغاني عدم وجود مجزرة رسمية في تلغفر، حيث تقوم محلات الجزارة بالذبح وسط الأسواق، كما نغاني قلة عدد فرق الرقابة الصحية التي مهمتها متابعة هذه المحلات، هناك فريقان فقط في حين أن المدينة بحاجة إلى فرق أكثر». وأوضح: «أنا نحتاج إلى توعية الجزائرين بشروط الصحة والسلامة والالتزام بها وسنحاسب المخالفين وفق القانون، كما ندعو المواطنين الى التعاون مع فرق الرقابة والإبلاغ عن المخالفين للحفاظ على أرواحهم».

## عطب قابلو يتسبب بانقطاع الكهرباء عن مناطق في البصرة



شكا عدد من أهالي مناطق الصالحية والأوكوت التابعة لقضاء شط العرب في البصرة انقطاع الكهرباء عن مناطقهم بشكل تام. وقالوا ان «مناطق الصالحية والأوكوت ومنذ ايام تعاني انقطاع الكهرباء وقد أصيبت هذه المناطق بالشلل التام بالنسبة لاصحاب المهن والمصالح والإعمال الخاصة». من جهته أعلن الفريق الوزاري المتابعة لشكاوى المواطنين في المنطقة الجنوبية / مكتب وزير الكهرباء أن سبب انقطاع التيار الكهربائي في مناطق الصالحية والأوكوت / شط العرب يعود لعطب في القابلو. ونذكر بيان للفريق الوزاري اطلعت عليه «المراقب العراقي»: أن «سبب انقطاع التيار

المعلمين نظموا وقفة احتجاجية لهم أمام مبنى قائمقامية القضاء مطالبين حكومة البصرة المحلية بتخصيص قطع أراض لهم أسوة بأقرانهم في الدوائر الأخرى. وأكدوا خلال وقفتهم أنهم لم يتم شمولهم بتوزيع قطع الأراضي منذ سنوات بالرغم من خدمتهم الطويلة وهناك مئات منهم أحيلوا على التقاعد دون حصولهم على حقوقهم من تخصيص قطعة ارض سكنية، على حد قولهم. وأشاروا الى أن «الكثير من الكوادر التعليمية والتربسية من النساء والرجال ضمن تربية الزبير تمت إحتلتهم إلى التقاعد دون منحهم قطع الأراضي، مشددين على أن الكوادر التربوية في مدارس الزبير تهدد بالتصعيد والإضراب في حال عدم تنفيذ مطالبهم».

## المعلمون والموظفون يطالبون بإنهاء عملية تخصيص الأراضي



طالب العشرات من موظفي ومعلمي مدارس قضاء الزبير غربي البصرة، أمس الاثنين، الحكومة المحلية بالإسراع بتوزيع قطع الأراضي السكنية المخصصة لهم ضمن إفران طلحة الجديد. وقال الموظفون: ان «العشرات من موظفي التربية

## غلق مرائب سيارات غير نظامية في الكرخ والرافضة



المرائب والتأكد من اتخاذها إجراءات الأمن والسلامة وحصولها على الموافقات الاصولية حيث تم غلق ١٠ ساحات عشوائية وغير نظامية في جانبي الكرخ والرافضة». وتابع: ان «قيادة عمليات بغداد تؤكد

الساحات (الكراجات) والمعارض في قيادتنا بالاشتراك مع مفارز من (أفواج طوارئ بغداد الكرخ والرافضة) ومفارز من الدوائر البلدية وشرطة أمانة بغداد) تواصل تفتيشاتها الدورية لساحات وقوف العجلات

تزامناً مع الخطة الأمنية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والعمليات الاستباقية التي تجريها قطعنا الأمنية للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة تواصل لجنة متابعة

أغلقت قيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، ١٠ ساحات وقوف وميبت للسيارات وصفتها بالمخالفة وغير النظامية في جانبي الكرخ والرافضة. وذكرت القيادة في بيان، تلقت «المراقب العراقي» نسخة منه: أنه

## ما الألعاب

### المناسبة والخطرة على الأطفال؟

أعلن علماء في جامعة نوفوسبيرسك الروسية، عن أن بعض الألعاب الحديثة للأطفال قد تؤثر بشكل سلبي على تكوين شخصيته، لأن معظم الألعاب تلقي على الطفل نفس التجارب القريبة من الالاجدوى واللامبالاة، ما يؤدي إلى تكوين معلومات مشوهة لدى الأطفال عن العالم حولهم وعن أنفسهم.

ووجد العلماء، أن جزءاً كبيراً من ألعاب الأطفال الحديثة تشكل صورة مشوهة لشخص بالغ «مثالي» ومستقبل طفل، وعلى نحو متزايد، تأخذ الدمية إما أشكالاً مختلفة من الوحوش، أو على العكس من ذلك، تصبح طبيعية للغاية ومفصلة بشكل مفرط، ما يعكس الصور النمطية، وجاذبية لموضوع الموت والقسوة والدمار.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الغالبية العظمى من الألعاب الحديثة، بحسب الخبراء، تتميز بنقص «المحتوى العاطفي»، رغم لونها الزاهي وبشكلها المدهش، إذ ينشأ التأثير المتناقض لأن الألوان تعارض مع الطبيعة الثابتة للعبة والوظيفة المحدودة لها.

وعند محاولة اللعب بدمية تبدو مثيرة للاهتمام للوهلة الأولى، يتبين أنها «لا تستطيع فعل أي شيء»، ولهذا السبب يبدو لدى الطفل أن اللعبة تخدعه حيث إنها تعد بأكثر مما تقدمه.

وأضافت الأستاذة المشاركة في قسم علم النفس الاجتماعي: «ونتيجة لذلك، لا تبدو الألعاب وكأنها حية، فهي مجرد قطع من البلاستيك والفراء الاصطناعي».

ووفقاً للأستاذة بيلوريكيينا، فإن غالبية الألعاب التي «تفتقر للعاطف» قد تؤدي إلى تشكل نكاه عاطفي ناقص لدى الأطفال، ولهذا السبب ثمة خطر تربية جيل كامل من الأشخاص المعرضين للبرودة العاطفية والسلبية.

ولتجنب مثل هذا السيناريو، يوصي العلماء للآباء باختيار الألعاب التي تنمي الذاكرة والمهارات الحركية والخيال والمهارات الاجتماعية دون الصور العدوانية مثل الآلات الموسيقية ومجموعات البناء والألغاز والدمى الكلاسيكية.

## ابتكار

### طريقة للتنبؤ المبكر بالتوهجات الشمسية

ابتكر خبراء مرصد القرم للفيزياء الفلكية، طريقة للتنبؤ المبكر بالأحداث التي تحدث على الشمس وتؤدي إلى التوهجات (عمليات انفجارية في غلاف الشمس يصاحبها انبعاث البلازما الإكليلية).

وكما هو معروف تصل هذه التدفقات إلى الأرض خلال ١٦-٢٠ ساعة بعد التوهج الشمسي وتؤثر على المجال المغناطيسي للأرض وتسبب عواصف مغناطيسية تشكل خطورة على حياة الأشخاص الذين يتحسسون من تغيرات الطقس، كما تؤثر في عمل الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الملاحة والاتصالات والأجهزة والمعدات الكهربائية.

ووفقاً لألكسندر فولفاتش، نائب المدير العام للشؤون العلمية في المرصد، تعتمد الطريقة الجديدة على اكتشاف سلائف التدفق الفوضوي للإشعاع الشمسي - سلسلة خاصة تظهر بترددات مختلفة للموجات الكهرومغناطيسية، وقد اعتمد الباحثون في ابتكارهم لهذه الطريقة على تحليل بيانات الأجهزة الفضائية التي تتابع الشمس بصورة مستمرة. ويقول: «نتيجة لذلك اكتشفنا الأحداث الفوضوية التي تزداد كثيراً قبل حدوث التوهجات الشمسية بأيام عدة».

ويشير إلى أنه مع تراكم البيانات وتحديد مؤشرات السلائف سنضع منظومة تسمح بالتنبؤ بالتوهجات الشمسية قبل أسبوع إلى أسبوعين من حدوثها.



# دراسة تحذر النساء: الإفراط في السكريات يسرع شيخوخة خلايا الجسم

من أولى الدراسات التي تثبت وجود صلة بين استهلاك السكر المضاف وما يسمى بالشيخوخة الجينية. من جهتها، قالت إيليسا إيبيل، أستاذة الطب النفسي: «كنا نعلم أن المستويات العالية من السكريات المضافة مرتبطة بتدهور الصحة الأيضية والمرض المبكر، ربما أكثر من أي عامل غذائي آخر».

فيما أوردت: «لكن بات الآن معروفاً أن الشيخوخة الجينية المتسارعة هي أساس هذه العلاقة، ومن المرجح أن تكون هذه واحدة من العديد من الطرق التي يحد بها تناول السكر المفرط من طول العمر الصحي».

وابتكر الباحثون، مقياساً جديداً لتناول المغذيات يسمى «مؤشر المغذيات الجينية»، وقاموا بتقييم العناصر الغذائية المرتبطة بالعمليات المضادة للأكسدة والالتهابات في الجسم، وكذلك صيانة الحمض النووي وإصلاحه. على سبيل المثال، تشمل الفيتامينات A و B١٢ و E، إلى جانب حمض الفوليك والمغنيسيوم.

وبالإضافة إلى تسجيل الأنظمة الغذائية للأشخاص، قام الفريق بتقييم كمية السكر المضاف التي تناولتها النساء - والتي تراوحت بين ٢٠٧ و ٣١٦ غراماً من السكر المضاف يومياً، كما حسب الفريق الأعمار الجينية للمشاركة من خلال النظر في مثيلة الحمض النووي للخلايا داخل عينات اللعاب، حيث كشفت هذه البيانات عن الروابط بين النظام الغذائي والشيخوخة الخلوية، غير أنها لم تقدم إلا صورة خاطئة.

فريق من العلماء، أن النساء في منتصف العمر، اللاتي تناولن المزيد من الأطعمة المليئة بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، كان لديهن خلايا «أصغر سناً» من أولئك اللواتي تناولن أنظمة غذائية أقل ثراءً بالعناصر الغذائية.

وتم تحديد مدى شباب الخلايا من خلال النظر إلى العلامات الكيميائية، المعروفة باسم مجموعات الميثيل، على سطح جزيئات الحمض النووي. حيث تعمل هذه العلامات على تعديل نشاط جينات معينة دون تغيير شفرة الحمض النووي الأساسية - وهي عملية تعرف بالتعديل الجيني.

فيما يتغير نمط مجموعات الميثيل مع التقدم في العمر، ويُعتقد أنها عملية تساهم في تسريع الشيخوخة الخلوية.

وقال الباحثون، إنه في حين ارتبطت الأنظمة الغذائية الغنية بالعناصر الغذائية بإبطاء الشيخوخة، بدا أن السكريات المضافة تخفف من التأثير.

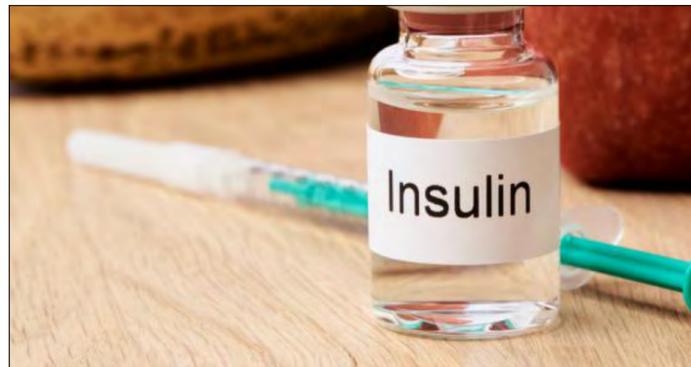
إذ أظهرت المشاركات اللواتي تناولن كميات أكبر من السكريات المضافة، علامات شيخوخة خلوية متسارعة مقارنة بالأخريات، حتى لو كن يتناولن نظاماً غذائياً صحياً، ويشير مصطلح «السكريات المضافة» إلى السكريات المضافة للطعام أثناء الإنتاج، مثل تلك الموجودة في المشروبات المحلاة بالسكر والمخبوزات، على عكس السكريات الطبيعية الموجودة في الحليب والفواكه والخضراوات. كما أضاف الباحثون، أن الدراسة الجديدة هي واحدة

أظهرت دراسة جديدة، أن النظام الغذائي الغني بالعناصر الغذائية مع القليل من السكريات المضافة، يمكن أن يبطئ معدلات الشيخوخة البيولوجية لدى النساء. واكتشف



## علماء

### يطورون «انسولين ذكي» يعرف حاجة الدم للسكر



طور علماء، علاجاً جديداً يُعرف بـ«الانسولين الذكي»، الذي يستجيب لمستويات السكر المتغيرة في الدم عند الحاجة، مما قد يُحدث ثورة في علاج مرضى السكري من النوع الأول.

وقد يؤدي هذا العلاج إلى تقليل الحاجة للحقن اليومية المتكررة للانسولين، حيث يُمكن للرضى أن يحتاجوا إليه مرة واحدة فقط في الأسبوع مستقبلاً.

وضمم «الانسولين الذكي» ليبقى كامناً في الجسم وينشط فقط عند الحاجة، على عكس الانسولين الحالي الذي يُنبت مستويات السكر في الدم عند دخوله الجسم، ولكن لا يتفاعل مع التغيرات

طور علماء، علاجاً جديداً يُعرف بـ«الانسولين الذكي»، الذي يستجيب لمستويات السكر المتغيرة في الدم عند الحاجة، مما قد يُحدث ثورة في علاج مرضى السكري من النوع الأول.

وقد يؤدي هذا العلاج إلى تقليل الحاجة للحقن اليومية المتكررة للانسولين، حيث يُمكن للرضى أن يحتاجوا إليه مرة واحدة فقط في الأسبوع مستقبلاً.

وضمم «الانسولين الذكي» ليبقى كامناً في الجسم وينشط فقط عند الحاجة، على عكس الانسولين الحالي الذي يُنبت مستويات السكر في الدم عند دخوله الجسم، ولكن لا يتفاعل مع التغيرات

## اختبار

### يحدد امكانية الشخص في ترك التدخين

أشهر. ووفقاً لتقديرات مختلفة، لا يتخلى ١٥-٦٠ بالمائة من المدخنين عن هذه العادة السيئة حتى بعد تشخيص إصابتهم بالسرطان، مع أن الإقلاع عن التدخين يزيد من فرص شفائهم، لذلك يحتاج العلماء إلى أدوات لتقييم مستوى إدمان الشخص، فإذا ظهر أن احتمال إقلاع بعض الأشخاص عن التدخين ضئيل، حينها يجب علاجهم من قبل أطباء المخدرات والمعالجين النفسيين.

ووفقاً للعلماء، من المهم جداً، أن يقلع المصاب بالسرطان عن التدخين، لأنه يؤدي إلى تحسين علاجه ويمنع الإصابة بالسرطان الثانوي ويحسن نوعية حياته.

يسمح اختبار جديد، يتضمن الإجابة عن سؤالين فقط، بتقييم إمكانية الشخص بالإقلاع عن التدخين أم لا بدقة عالية.

ويعتبر اختبار Fagerström المعيار الذهبي لإدمان السجائر، ولكنه يستغرق وقتاً طويلاً لإكماله، ما يجعل من الصعب استخدامه، أما

الاختبار الجديد فوفقاً للعلماء، يكفي أن يجيب الشخص عن سؤالين فقط، لتحديد ما إذا كان يمكنه الإقلاع عن التدخين أم لا. السؤال الأول: متى تدخن أول سيجارة بعد الاستيقاظ من النوم؟ والسؤال الثاني: كم سيجارة تدخن في اليوم؟

وقد عرض العلماء هذا الاختبار على ٦ آلاف شخص مصاب بالسرطان، واتضح أن نتائج هذا الاختبار لم تكن أسوأ من اختبار Fagerström، حيث

بنفس الدقة أظهر ما إذا كان بإمكان الشخص الإقلاع عن التدخين بعد

٣ و ٦ و ٩



## مخاوف من تقلص حجم الأنهار الجليدية

في الأمريكتين تفقد كل الأنهار الجليدية. وقال أحد معدي الدراسة، أندرو جورين، في بيان صحفي: «لم نجد أيًا من «البريليوم ١٠» أو «الكربون المشع ١٤» في أي من عينات الصخور

التي قمنا بقياسها على هامش ٤ أنهار جليدية استوائية، وهذا يخبرنا أنه لم يكن هناك أي تعرض كبير للإشعاع الكوني منذ تشكلت هذه الأنهار الجليدية خلال العصر الجليدي الأخير».

وفيما يرى الباحثون، أن تفسيرات أخرى مثل كون أن الأنهار الجليدية شديدة التأثر بالتآكل، تبدو غير محتملة، فإنهم بدلاً من ذلك، يعزّون نقص عنصر «البريليوم ١٠» و«الكربون المشع ١٤» كدليل على الدفاء الاستوائي «غير المسوق»، والاحتباس الحراري العالمي الذي تسبب في ذوبان الغطاء الجليدي للأنهار الجليدية.

حذرت دراسة علمية من أن العالم قد يشهد ذوباناً جليدياً في المستقبل، بعد إشارة حديثة مثيرة للقلق، وهي تقلص حجم الأنهار الجليدية الاستوائية، الواقعة على ارتفاعات عالية في جبال الأنديز.

وكتب فريق دولي من الباحثين، أن هذه الأنهار الجليدية في الأنديز أصبحت أصغر مما كانت عليه منذ ١٧٠٠ عام، لتصبح المناطق الاستوائية هي أول منطقة تكبر وتتوسع مثل هذا التراجع.

وقام الباحثون بقياس تركيزات عنصر «البريليوم ١٠» و«الكربون المشع ١٤»، في الصخور المكشوفة حديثاً على هامش ٤ أنهار جليدية تمتد عبر جبال الأنديز، من أجل معرفة تاريخ عمليات ذوبان الجليد السابقة، وبيّنت صور الأقمار الاصطناعية الحديثة، أن فنزويلا فقدت آخر أنهارها الجليدية، لتصبح أول دولة



3:53	صلاة الصبح
12:07	صلاة الظهر
7:6	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل

## كربلاء المقدسة

### تستعد لاستيعاب زخم زيارة الأربعين

ولفت الى انه «سيتم إشراك النقل الخاص، الذي يحمل عبئاً كبيراً بعملية نقل الزائرين، إذ لا يمكن للرفد الحكومي وحده أن يسد النقص، ولأول مرة، تمت إضافة محور الحسينية إلى بقية المحاور للتفويج العكسي إلى بغداد».

ويؤكد مشرف شعبة الزيارات خضير العتايبي، ان «موعد زيارة الأربعين، ستكون درجات الحرارة فيه مرتفعة وفي ذروتها، لذا أعطت الحكومة المحلية في كربلاء وجميع القطاعات أولوية لهذا الموضوع، والكثير من الأمور تحتاج إلى معالجة، منها زيادة الإطلاقات المائية لاستخدامها في عمليات التبريد وشرب المياه».

ويوضح: «أنا نعمل على تظليل الشوارع ونشر المراوح والمرشات لتقليل درجات الحرارة، والتي ساهمت إبان زيارة العاشر من المحرم في انخفاضها إلى أكثر من ١٠ درجات في منتصف الظهيرة».

مع توافد الملايين من داخل العراق وخارجه، تستعد كربلاء المقدسة لاستيعاب زخم الزوار في زيارة الأربعين، إذ وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتوفير أكثر من ٢٠٠٠ حافلة لنقل الأفراد، ما سيخفف الضغط عن «السيارات المكشوفة»، بينما أعدت حكومة كربلاء خطة لتظليل الشوارع، وزيادة تدفق المياه للتبريد، ونشر المراوح والمرشات المائية، وسط حرارة الصيف القاسية.

وقال النائب الأول للمحافظ علي الميالي، ان «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه برفد حكومة كربلاء بأكثر من ألفي باص، ستصل قريباً إلى المحافظة، مشيراً إلى ان الباصات ستقسم على محاور كربلاء ببغداد، ونجف كربلاء، بابل كربلاء، من شأن هذه الباصات تقليل الاعتماد على سيارات الحمل المكشوفة لنقل الزائرين إلا للضرورة أو في حال الاحتياج».



#### إمبع على الجرح

#### زمن التفاهة والتافهين

منهل عبد الأمير المرشدي



لا أعتقد أننا بحاجة إلى الأدلة والبراهين على إشاعة الفساد وكثرة الفاسدين بين (السادة) المسؤولين من القمة حتى أسفل الهرم، مع احترامنا لثلة من الأولين وقليل من الآخرين، إشاعة الفساد بين ممن مضوا وممن لم يزالوا في السلطة،



وممن سوف يأتون لاحقاً، حسب التوقعات الإدراكية، ما سنتجحه ثقافة مجتمع يغلب عليه الجهل والتخلف والعبودية لأصنام الفساد... المشكلة ليست هنا فحسب بل إنها تكمن في إن جل من فسدوا وسرقوا وتفرغوا وتسلطوا وتزعزعوا وحكموا، هم من التافهين بالأصل، تافهين جينياً وإرثاً، وتافهين شكلاً، وتافهين بالمضمون،

تافهين في اللغة والخطاب، تافهين في الكاريزما والحضور، تافهين في الشخصية والمفردات، هم يعرفون أنفسهم انهم تافهون، لكنهم صدقوا انهم صاروا من أصحاب الزعامة والفخامة والمعالي والسيادة والمكاتب، وتحت أمرتهم الحمايات والمواكب والسيارات المدرعة، الناس تعلم انهم تافهون، لكنهم يصدقون ويتملقون لهم ويمدحونهم ويهتفون لهم ويصدقون كذبهم ويخلعون لهم ولنفاقهم!!! المشكلة لا تنحصر هنا فقط انما صارت التفاهة في أذهان الكثير من أجيالنا هي المؤهل الأول والأهم، للحصول على المنصب والجاه والزعامة والمشیخة والمقعد النيابي وربما المنبر المناق عند البعض من الهمج الرعاع، يعني صار البعض مقتنعاً، إن من يطمح أن يحصل على منصب أو يكون قائداً أو شيخاً أو زعيماً أو مسؤولاً في الدولة، فعليه أولاً أن يكون تافهاً ويحمل كل مؤهلات التفاهة في الأخلاق والنقافة والمعتقد، انه زمن التفاهة حقاً، زمن التفاهة الذي جعل التافهين يتسلطون على مقدرات الشعب ومصر ابنائنا ومستقبل أجيالنا. زمن التفاهة الذي جعل التافهين يتسلطون على أصحاب العقول النقية والكفاءات والشخصيات المرموقة وأهل الحكمة بل انهم يطاردون المخلصين والمتميزين والثرفاء الذين أمسوا مركولين متروكين منسيين لا بل مجاربين وهم في قفص الاتهام من قبل التافهين. أخيراً وليس آخراً نقول، إن أكثر ما نخشاه أن يغدو التافه هو القُدوة، وهو الإسوة، فيسعى الشباب ليتأسوا به، فتشيع ثقافة التفاهة، فإذا أردت أن تكون متميزاً وناجحاً لابد أن تكون تافهاً!!! وهذا ما صار معلوماً لنا حتى بين طلبة الجامعات والمدارس والدوائر وحتى في قصائد الشعر الذي يكتبها البعض أو ... أو ... أو ... بقي أن نتساءل، لا سمح الله، هل نقبل أن نحول إلى مجتمع ... اللهم أطف بنا من زمن التفاهة والتافهين.

## مجوهرات

### عمرها ٣ آلاف عام بـ «قرية إسكتلندية»



حسب موقع ٢٤ الإلكتروني، وأكد رونان توليس، الرئيس التنفيذي لشركة «غاردا»، المتخصصة بالخدمات الأثرية، أن «الحفرة التي تحتوي على الكنز قد أزيلت بالكامل أثناء التنقيب، حيث نقل إلى مختبر الاكتشافات التابع للشركة لدراسته».

وأوضح أن الكنز يتألف من ٩ قطع أثرية برونزية: قلادة عنق كاملة، وقلادة عنق جزئية، ٦ أساور شبه دائرية «على شكل دائرة أو حلقة غير مكتملة»، سوار شبه

عشر علماء آثار على كنز من العصر البرونزي يحتوي على مجوهرات يُعتقد بأنها دُفنت منذ نحو ٣٠٠٠ عام، خلال عمليات التنقيب بهدف تطوير طرق قديمة إسكتلندية.

واكتشف العلماء الكنز في قرية «روزماركي»، النائية في المرتفعات الأسكتلندية، والتي تعتبر مقراً لأطلال مستوطنة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، وتحديدًا «العصر البرونزي»، الممتد علمياً من ٢٣٠٠ قبل الميلاد إلى ١٢٠٠ قبل الميلاد،

#### تعليق

#### صورة



فلاح بصري يجني الخيرات في موسم نزول «الرطب»



وفي ممول كركوك تمت دعوة الكثير من مزارعي الإقضية والنواحي ومن أربيل والسليمانية أيضاً، وتستمر العروض لمدة يومين والبيع مباشر للزبائن بالمفرد والجملة، ويقول القائمون على المهرجان إنهم يأملون بإنهاء المضايقات التي تعترض طريق حركة نقل المحاصيل العراقية إلى الجنوب.

ويبين سيف الطائي وهو مواطن من كركوك: «أنا نشجع الصناعة والزراعة العراقية ونتمنى من الحكومة أن توفر الدعم للفلاح، لأن زراعتنا متميزة ولها نكهة خاصة وصحية».

أما حسين كريم وهو مزارع من منطقة طقطق فيؤكد: «أن هذا المهرجان هو الأول في محافظة كركوك لدعم منتوجنا المحلي، لذا تذوقوا زراعتنا ما أطيبها، وهذه نقاط قوة تدفعنا لمطالبة الحكومة بدعمنا حتى نتمكن من الاستمرار وأسعارنا مناسبة جداً».



### فريق من الغواصين يجرب اختبارات في بحيرة الجبانية

نظراً للمساحة المائية الواسعة التي تتمتع بها بحيرة الجبانية فإن العديد من الهواة يقصدونها لقضاء وقت السباحة ومنهم من يذهب بهدف التدريب على الغوص.



ويجري فريق من الغواصين اختباره على مساحة ١٤٠ كيلو متراً مربعاً، إذ تمتد بحيرة الجبانية لتشكيل واحدة من أهم المسطحات المائية في العراق.

ومع ذلك فإنها حتى اليوم لم تستثمر في مجال الغوص السياحي، لكن فريقاً من الغواصين أجرى عملية استكشاف لأعماق وقاع البحيرة لمعرفة إذا ما كانت صالحة للرؤية تحت الماء واستغلال ذلك سياحياً وعلمياً، وهو تحول يراه مختصون جديراً بالاهتمام لفسح المجال أمام الهواة من الشباب.

